Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ - لِفَقْدِ عزيزٍ سال ذا الدمعُ أمْ جَرَى
لهجر حبيبٍ قد أطالَ التجافِيا؟
٣ - أعينَ العُلى عندَ الرزيئةِ أجْمِلي
فما كان يغني هامِلُ الدمعِ باكيا
٤ - فقالت: رَعَاك اللهُ هَيَّجْتَ عَبْرَتي
وَبَرحْتَني فاسمعْ حديثِي صافِيَا
٥ - بكيتُ فتىً قد كان خِلاً لصاحبي
وَكَان عشيقاً صادِقَ الحُبِّ صافِيَا
٦ - فَقُلْتُ (أحي الدينِ) ذاكَ فآجْهَشَتْ
وقالت: ألا ارحَمْ مهجَتي وفُؤادِيَا
٧ - وَنَظِّم يتيمَ الدُّرِ عندَ رِثَائِهِ
فَمِثْلُكَ مَنْ يدري الفضائِلَ ماهِيَا
٨ - فقلت: ولي قلبٌ يذوبُ تَحَرّقاً
على فَقْدِهِ والدمعُ يُمْطِرُ هاميا
٩ - قضى الشيخُ محيِ الدينِ فانهارَ بَعْدَهُ
مِنَ المَجْدِ رُكْنٌ كانَ مِنْ قَبْلُ عاليا
١٠ - بِهِ لُغَةُ القرآنِ عزَّتْ فاصبَحَتْ
على فَقْدِهِ ثكلى تصوغُ المَرَاثِيَا
١١ - به تحتمي إنْ حاولَ القومُ ظُلْمَها
فَتَلْقَى بِهِ طوداً مِنَ العِلْمِ راسيا
١٢ - وكان بِهَا بَرّاً رحيماً فَإنْ بَدَا
لها شانِئٌ تلقَاهُ كالليثِ عاديا
١٣ - يَصُونُ مناجيها ويحمي ذِمَارَها
كما الفارسُ المِغْوَارُ يحمي الغَوَانِيا
١٤ - وكان أمامَ الكاتبين بلامِرَا
وقائِدَهُمْ إذ ينظمونَ القوافيا